

## اقرأ في هذا العدد:

- الحوثيون يحقون الخطأ للانخراط في النظام الدولي ... ٢٠٠
- قضية أوجلان بين الاستغلال السياسي ومسألة الأكراد ... ٢٠٠
- يا شباب الإسلام إلى خيرى الدنيا والآخرة ندعوكم فهل من مجيب؟ ... ٢٠٠
- مؤتمر الرياض لوزراء الخارجية العرب والغربيين
- الغرض منه ترويض سوريا ودمجها في المنظومة العربية المتهترئة ... ٤٠٠
- رجب شهر انتصارات الأمة وشهر أمجادها ... ٤٠٠



/alraiah



@ht\_alrayah



/AlraiahNet



/alraiah.ht



/alraiahnews



info@alraiah.net

## الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٢ من رجب ١٤٤٤هـ الموافق ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ م

# وأخيراً بعد القتل المريع والتدمير الفظيع الذي ارتكبه يهود في غزة.. وبعد الصمت الشنيع من حكام المسلمين.. ترامب يصنع وفقاً ملغوماً لإطلاق النار

### من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



نشر موقع الجزيرة في ٢٠٢٥/١١/١٦ م بنود اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة ليبدأ هذا اليوم الأحد ٢٠٢٥/١١/١٩ م، وقد جاء فيه: [تم الإعلان في العاصمة القطرية الدوحة عن اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. يطبق على ٢ مراحل:

- المرحلة الأولى تبلغ مدتها ٤٢ يوماً، وتم الاتفاق على أن يطبق فيها ما يلي:
- وقف العمليات العسكرية المتبادلة من قبل الطرفين مؤقتاً، وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي شرقاً وبعيداً عن المناطق المأهولة بالسكان... تحقيق النشاط الجوي الإسرائيلي للأغراض العسكرية والاستطلاع مؤقتاً في قطاع غزة بمعدل ١٠ ساعات يومياً، و١٢ ساعة في أيام إطلاق سراح المحتجزين والأسرى... تخفض إسرائيل قواتها تدريجياً في منطقة الممر بعمق فيلادلفيا في المرحلة الأولى، وفقاً للخرائط التي اتفق عليها الجانبان... في اليوم السابع من بدء سريان الاتفاق، يسمح للمركبات بالعودة شمال محور نتساريم بعد فحصها من شركة خاصة يحددها الوسطاء مع الجانب الإسرائيلي، بناء

..... التتمة على الصفحة ٢

## تكالب محموم السيطرة على سوريا دستورياً وجغرافياً

وفقاً لإذاعة حزب التحرير في ولاية سوريا فإن كيان يهود الغاصب يعمل على وضع خطة تمنحه منطقة نفوذ وتأثير على عمق ٦٠ كيلومتراً داخل أراضي سوريا بـ"دراغ أمني". وذكر موقع واينيت العبري، الخميس، أن المسؤولين يعملون على تشكيل آلية عمل للتعاقد مع الوافعين الجدد في سوريا، وقال مسؤولون في كيان يهود، لم يفهم الموقع، إنه سيكون على تل أبيب الحفاظ على "منطقة سيطرة" بمسافة ١٥ كيلومتراً داخل الأراضي السورية، حيث سيحافظ جيشه على بقائه هناك، لضمان عدم تمكن الموالين للنظام الجديد من إطلاق صواريخ نحو هضبة الجولان المحتلة، وكذلك سيحاولون المحافظة على "منطقة تأثير" بمسافة ٦٠ كم داخل سوريا، بحيث تكون هناك سيطرة استخباراتية، لضمان عدم تطور تهديدات من هناك.

كما كشف رياض درار، المستشار في مجلس سوريا الديمقراطية "مسد"، عن الأهمية الاستراتيجية لمعركة السيطرة على سد تشرين شمالي حلب، مشدداً على أن تمثيل معركة مصيرية لشمال شرق سوريا، وأوضح درار لموقع شبكة إرم نيوز أن السيطرة على السد تتجاوز الجوانب الخدمية، لتشمل أيضاً سياسية وعسكرية، معتبراً أن تركيا تهدف من خلال هذه المعركة إلى إنشاء حاجز طبيعي باستخدام نهر الفرات، مشيراً إلى أن السيطرة على السد والمناطق المحيطة به من شأنها عزل شمال شرق سوريا ضمن حدود النهر، على غرار ما حدث في منطقة دير الزور. وأضاف أن هذه المعركة ستحدد مستقبل المنطقة بأكملها، سواء من الناحية الخدمية أو الجيوسياسية، ما يجعلها واحدة من أبرز المعارك المصيرية لشمال شرق سوريا.

## كلمة العدد

### تقاطر الوفود الغربية إلى الشام لاستنساخ حكم النظام البائد

بقلم: الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي \*

مضى أكثر من شهر على إسقاط حكم آل أسد، كان حافلاً بتقاطر الوفود الرسمية الدولية إلى سوريا، واكتبتها سلسلة من اللقاءات والاجتماعات الدولية في الأردن وإيطاليا وغيرها لمبحث مستجدات الواقع السوري، مع تفاوت في الغايات والنتائج والوعود، وصل بعضها حد الإملاءات المفحوضة ممن نصب نفسه وصياً على الحكم في سوريا وبالخاص وفود أمريكا وفرنسا وألمانيا.

ونستعرض فيما يلي بعض الأعمال وما صدر عنها من إملاءات وشروط مذلة مقابل نيل رضا الغرب: في ٢٠٢٤/١٢/١٥ م، كانت هناك زيارة للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسون، الذي قال إنه "لا يريد أي عمليات انتقامية في سوريا". فيما اشترط وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في ٢٠٢٤/١٢/١٠ م، للاعتراف بالحكومة السورية الجديدة التزامها بأربعة مبادئ رئيسية، وقال في بيان: "يجب أن تؤدي عملية الانتقال هذه إلى حكم موثوق وشامل وغير طائفي يفي بالمعايير الدولية للشفافية والمساءلة، بما يتفق مع مبادئ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤، إضافة لـ"احترام حقوق الأقليات بشكل كامل، ومنع استخدام سوريا كقاعدة للإرهاب أو تهديد جيرانها، وضمان تأمين أي مخزونات للأسلحة الكيميائية أو البيولوجية وتدميرها بأمان".

وفي ٢٠٢٥/١٢/١٣ م كانت زيارة مشتركة لوزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك ونظيرها الفرنسي جان نوبل بارو، لدمشق، وبعد اللقاء، قالت بيربوك إنها أبلغت قائد الإدارة السورية الجديدة أن أوروبا لن تقدم أموالاً "لهيكل الإسلامية الجديدة"، وأضافت أن يجب إشراك كل الطوائف في عملية إعادة الإعمار، مؤكداً الحاجة إلى ضمانات أمنية موثوقة للأكراد، وأن رفع العقوبات يعتمد على المضي قدماً في العملية السياسية، وطالبت بتجنب أي "محاولات لأسلمة نظام القضاء أو التعليم". فيما قال وزير الخارجية الفرنسي جان نوبل بارو: "عرضنا على الإدارة السورية الجديدة مساعدة تقنية وقانونية في عملية صياغة الدستور الجديد"، وأضاف: "سنعمل مع السوريين وسنساعدهم في رسم مستقبلهم الجديد".

فيما قال وزير خارجية هولندا: "تعزيز الاستقرار في سوريا يصب في مصلحتنا بمجالات منها مكافحة الإرهاب وعودة اللاجئين"، وأيضاً وزير الخارجية الأردني الذي قال: "نرفض أن يعيد الإرهاب وجوده في سوريا".

كما زار وزير خارجية إيطاليا أنطونيو تاياني دمشق، وهو الذي صرح أمام مجلس النواب الإيطالي أنه "من الضروري الحفاظ على سلامة الأراضي السورية ومنع استغلال أراضيها من المنظمات الإرهابية والجهات المعادية". تلا هذه الزيارة زيارة لرئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني نجيب ميقاتي، سبقتها زيارات وفود عربية من قطر وعمان والأردن والعراق والبحرين والسعودية التي ناقش وفدها "تفعيل الإدارة الجديدة ما تقول"، في إشارة إلى الوعود بـ"حل الفصائل المسلحة وعدم تشكيل سوريا تهديداً لجيرانها". فيما قال وزير الخارجية التركي إن "الإدارة السورية الجديدة أبدت مرونة بقبول الطلبات المعقولة للمجتمع الدولي".

..... التتمة على الصفحة ٢

## مخيم جنين بين فكي الأعداء يهود والعملاء

قصفت طائرات كيان يهود المجرم ليلة الأربعاء، ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ م مخيم جنين، وأوقعت ستة شهداء عدا عن الجرحى، في الوقت الذي لا تزال قوات السلطة تحاصر المخيم وتحرق بيوته وتقتل أهله، وتعتقل منه المجاهدين والصحفيين والأطفال وذوي الشهداء، وقد وصلت الواقعة فيها أن تطلق النار على المسعفين الذين ينقذون الجرحى وينتشلون جثامين الشهداء، كما نشرت مواقع من داخل المخيم.

وتعقبا على هذه الجريمة النكراء التي ترتكبها سلطة الجنرال الأمريكي كيث دايتون، قال بيان صحفي بعنوان: "مخيم جنين يقصفه يهود وتحاصره سلطة التنسيق الأمني" أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين؛ وبذلك تكون السلطة قد والت يهود ولاء من هو منهم، وعادت أهل فلسطين عدا يهود، وهي تسير خلف يهود شبراً وبشر وذرأعاً بذراع، فلا تترك موبقة من يهاجمونهم إلا قتلها، ولا جريمة تخلو من جنس البشرية والإنسانية إلا واقتربتها.

وأضاف البيان الصحفي مبيناً ما يتعرض له مخيم جنين وأهله: إن أهل مخيم جنين يتعرضون لعدوان يهود وعدوان أتباعهم من السلطة، ومن ورائهم الغرب الكافر بأكملها، كما تعرض ولا يزال أهل غزة لعدوان يهود بمعاناة أنظمة الطوق وما بعد الطوق ومن ورائهم الغرب الكافر برتمته، في معركة يصطفون فيها جميعاً لجعل أهل فلسطين يستسلمون ويضعون لكيان يهود.

ثم من دور السلطة الفلسطينية في خدمة كيان يهود وأمريكا قال البيان: إن السلطة ما هي إلا أداة من أدوات أمريكا ويهود في الأرض المباركة، ولا تعدو عن كونها جهازاً أمنياً لهم، وإن أزالوها بعد أن يستنفدوا مآربهم منها، فسيتأتون بأذرع وأدوات من جنسها تتكلم بأهل فلسطين ما دام الكيان الغاصب قائماً، وما لم تتحرك الأمة وجندتها نصرته لأهل فلسطين، وهبة لدين الله، وكما أن أهل غزة يصنعون بهم منذ بداية عدوان يهود على غزة، فإن كل ذرة تراب وكل نسمة هواء في الأرض المباركة لتستصرخهم أن أدركونا، وإن الله تعالى سائلهم عن خذلان فلسطين، وعن عدم تحرير بيت المقدس وأكنافه من براثن يهود أجبن وأقذر خلق الله.

كما خاطب البيان الصحفي أهل الأرض المباركة قائلاً: إنه لم يعد هناك عذر لأحد في أن يبقى مخدوعاً بخطاب السلطة، ومبرراتها التي تزين بها قبح عدوانها على أهل جنين، فإن من تচারبهم السلطة اليوم على أنهم خارجون عن القانون، هم أنفسهم من أسوا شهداء يقصف يهود، وإن من بقي عنده ذرة إيمان من أجهزة أمن السلطة لم يبق له عذر أن لا يدرك أنه إنما يحارب نيابة عن يهود، ويقتل بالوكالة عنهم، وأنه يستنسخ دعاء عصمتها "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، وأن باب التوبة والرجوع إلى الله ما زال مفتوحاً لا يقفل، فليقل الله في دماء أهل جنين.

واختتم البيان الصحفي مؤكداً: إن كيان يهود، ثم السلطة التابعة له، لهم سحابة عابرة في تاريخ أمة الإسلام، وهم الرزب الذي سيذهب جفاء، والشجرة الخبيثة والفرع المجتث لا محالة، وأما الأمة الإسلامية وأبنائها البررة وخصوصاً في هذه الأرض المباركة، فهم ما ينفع الناس ويمكث في الأرض.



## قضية أوجلان بين الاستغلال السياسي ومساءلة الأكراد

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

الأولى بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٨ قبل التعديل الدستوري الذي ألغى النظام البرلماني وجعل النظام رئاسياً عام ٢٠١٧ بحيث انتقلت صلاحيات رئيس الوزراء إلى رئيس الدولة.

وقد أدى كبير مستشاريه القانونيين محمد أوتشوم يوم ٢٠٢٤/١١/٢٨ بتصريحات قال فيها: "إنه بإمكان الرئيس أردوغان أن يرشح نفسه من جديد لانتخابات رئاسة الجمهورية يوم ٢٠٢٨/٥/٧، وذلك بصورة استثنائية بقرار يصدر عن البرلمان قبل هذا التاريخ" واعتبر "أردوغان ذا قيمة قومية، وأنه من الضروري تسخير هذه الإمكانية لمثل هذا القائد القوي". فهداه التصريحات متناغمة مع تصريحات

دولة بهتشي، إذ دبرت بلبيل بين طرفي تحالف الجمهور الذي يضم حزب أردوغان وحزب بهتشي. إننا لم نصدق أردوغان عندما قال في الانتخابات الأخيرة أنها آخر مرة يترشح فيها، وقلنا إنه سيبحث عن حيلة ويرشح نفسه لفترة أخرى قبل أن تنتهي فترة ولايته عام ٢٠٢٨. إذ إنه لا يريد ترك الكرسي وهو موالٍ لأمريكا وهي تدعمه بشكل قوي حيث نفذ لها مشاريعها في عدة بلاد في المنطقة وأخرها ما يشاهد في سوريا إذ جعل الجولاني رئيس الإدارة الجديدة لسيما به ينفذ سياسة أمريكا هناك. وسكنت

من مجاز يهود في غزة وبلغ كل تصريحاته النارية، حتى إنه بقي يورد لكيان يهود كل المواد مدة أكثر من ٧ شهور بشكل مباشر منذ عدوانهم على غزة ومن ورائهم صدقاته وملكاته الأمريكية كما يصفهم، وبعدها صار يورد لهذا العدو المتوحش كل ما يحتاجه عن طريق ثالث، فتأتي شركات أجنبية وتشتري المواد نفسها وتصدر له على علم من أردوغان، وكذلك عن طريق السلطة الفلسطينية.

إن القضية الكردية قضية سياسية تثيرها وتستغلها الدول الاستعمارية في صراعها في المنطقة. ولهذا فإن هذه القضية لا يمكن حلها بهذه الأساليب التي تصفها أكثر ما تهدف لمكبس سياسية لأردوغان وزحفه وخطفه بهتشي الذي التصق به ويسقطه يسقط، وقد تعرض حزباها لخسارة كبيرة في الانتخابات المحلية التي جرت السنة الماضية يوم ٢٠٢٤/٢٢/٢٢.

إن هذه القضية ستبقى تترق المنطقة ما دام وضعها على هذا التقسيم القومى بحيث أصبحت تركيا دولة قومية، والعراق وسوريا دولاً عربية قومية، وإيران دولة قومية. فتأتي الدول الاستعمارية قامت بهذا التقسيم وأقامت هذه الدول القومية، فتثير الناحية القومية لدى الأكراد الذين هم جزء من شعوب هذه البلاد، لتجعلها غير مستقرة وفي حالة

صراع دائم وتمنع وحدتها، بل تعمل على تمزيق الممزق. إذ لا يتأتى حلها إلا بالإسلام الذي هو دين المسلمين الترك والکرد والعرب والفرس، فهم إخوة من دون الناس، وقد صهرهم الإسلام في وقتته نحو ١٢ قرناً في ظل دولة إسلامية واحدة لم تميز بينهم، هي دولة لم تصبغ بصيغة قومية جاهلية بنذاه الإسلام، بل بصيغة الله وهم له عابدون.

ولهذا فالحل الجذري لا يتأتى إلا عن هذه الطريق، وغيرها من الحلول جزئية ومؤقتة ولاعراض سياسية وسرعان ما تسقط، وستبقى دولة الصراع وسيبقى الجميع فريسة للاستعمار. فيجب إلغاء العداوة القومية في كل هذه البلاد وتوحيدها في دولة واحدة نظراً لشعوبها نظرة واحدة بنظرة الإسلام لا غير ■

يبدو أن الوضع أكثر تعقيداً مما يتصوره حكام تركيا الموالين لأمريكا في موضوع حل المشكلة الكردية، حيث حاولوا سابقاً التفاوض مع حزب العمال الكردستاني فلم تسفر المفاوضات عن نتائج، لأن الذين يقودون الحزب حالياً من رجالات بريطانيا ويتركزون في جبل قنديل شمالي العراق تحت حماية حكم عائلة البرازي عملاء بريطانيا التي أثارت المشكلة الكردية واستخدمتها منذ أكثر من قرن لتمزيق المسلمين والحفاظ على نفوذها في المنطقة. وجاءت أمريكا وسارت على خطاها الشريرة للفرص نفسها. والصراع بين أمريكا وبريطانيا يجري بشكل خفي عن طريق الموالين

والعملاء في المنطقة. ولهذا فإذاً أطلق سراح أوجلان ودعا إلى التخلي عن العمل المسلح، فاحتمال أن يتخلى حزبه عن العمل المسلح ليس قويا، ولكن ربما تؤثر دعوته في داخل تركيا على الناخبين الأكراد.

إذ يعمل أردوغان على كسب أصوات الأكراد وهو يعمل على ترشيح نفسه لفترة رئاسية أخرى، والقانون لا يسمح له بأن يرشح نفسه لمرّة ثالثة. علماً أنه صار رئيساً للمرة الثالثة منذ عام ٢٠٢٢، ولكنه لم يعتبرها مرة ثالثة، لأنه استلم الرئاسة

وقام الرئيس التركي أردوغان بزيارة حليفه دولت بهتشي زعيم حزب الحركة القومية التركية في بيته يوم ٢٠٢٥/١١/٢٠ واستمر اللقاء بينهما ٤٠ دقيقة. وهذه الزيارة تأتي في السياق الذي تجري فيه اللقاءات بين السياسيين في تركيا حول موضوع إطلاق سراح عبد الله أوجلان مؤسس حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

إذ دعا بهتشي يوم ٢٠٢٤/١٠/٢٢ أوجلان للحضور إلى البرلمان لإعلان حل حزب العمال الكردستاني مقابل إطلاق سراحه. وأعلن أردوغان تأييده لهذه الدعوة واعتبرها فرصة تاريخية.

فيظهر أن هذه الدعوة أرادها أردوغان أن تأتي من شركته في الحكم بهتشي الذي كان يدعو لإعدام أوجلان عندما كان شريكاً في الحكومة التي ترأسها أجويد في تلك الفترة بعد توقيع اتفاق أذنة عام ١٩٩٨ والذي تم بموجبه إخراج سوريا لأوجلان وكافة عناصر حزبه من أراضيها وإغلاق كافة مراكز تدريبهم ومنع تسلمهم إلى تركيا. وقد ارتبط أوجلان بأمريكا أثناء وجوده في سوريا، وتم اعتقاله في كينيا عام ١٩٩٩ وتسلمته المخابرات التركية.

وقد قام وفد من حزب مساواة الشعوب والديمقراطية الذي يعتبر حزبا كرديا في تركيا، والتقى يوم ٢٠٢٤/١٢/٢٩ عبد الله أوجلان الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في السجن الانفرادي منذ ٢٥ سنة في جزيرة إيمرلي في بحر مرمرية جنوب إسطنبول.

وما قام الوفد بهذه الزيارة إلا بإيعاز من حكومة أردوغان، وبعد الزيارة قام الوفد بزيارة رئيس البرلمان نعمان كورتولموش النائب عن الحزب الحاكم، وزيارة بهتشي ليطعما على نتائج الزيارة. ولهذا يكون لقاء أردوغان الأخير بهتشي لإعطاء قرار في موضوع إطلاق سراح أوجلان، ويبدو أن هناك تجاوبا من أوجلان. خاصة وأن وسائل الإعلام ذكرت أن ذلك الوفد سيقوم بزيارة ثانية لأوجلان خلال وقت قصير، ربما تكون تمهيدا لإطلاق سراحه.

يبدو أن الوضع أكثر تعقيداً مما يتصوره حكام تركيا الموالين لأمريكا في موضوع حل المشكلة الكردية، حيث حاولوا سابقاً التفاوض مع حزب العمال الكردستاني فلم تسفر المفاوضات عن نتائج، لأن الذين يقودون الحزب حالياً من رجالات بريطانيا ويتركزون في جبل قنديل شمالي العراق تحت حماية حكم عائلة البرازي عملاء بريطانيا التي أثارت المشكلة الكردية واستخدمتها منذ أكثر من قرن لتمزيق المسلمين والحفاظ على نفوذها في المنطقة. وجاءت أمريكا وسارت على خطاها الشريرة للفرص نفسها. والصراع بين أمريكا وبريطانيا يجري بشكل خفي عن طريق الموالين

والعملاء في المنطقة. ولهذا فإذاً أطلق سراح أوجلان ودعا إلى التخلي عن العمل المسلح، فاحتمال أن يتخلى حزبه عن العمل المسلح ليس قويا، ولكن ربما تؤثر دعوته في داخل تركيا على الناخبين الأكراد.

إذ يعمل أردوغان على كسب أصوات الأكراد وهو يعمل على ترشيح نفسه لفترة رئاسية أخرى، والقانون لا يسمح له بأن يرشح نفسه لمرّة ثالثة. علماً أنه صار رئيساً للمرة الثالثة منذ عام ٢٠٢٢، ولكنه لم يعتبرها مرة ثالثة، لأنه استلم الرئاسة

وقام الرئيس التركي أردوغان بزيارة حليفه دولت بهتشي زعيم حزب الحركة القومية التركية في بيته يوم ٢٠٢٥/١١/٢٠ واستمر اللقاء بينهما ٤٠ دقيقة. وهذه الزيارة تأتي في السياق الذي تجري فيه اللقاءات بين السياسيين في تركيا حول موضوع إطلاق سراح عبد الله أوجلان مؤسس حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

## الحوثيون يحثون الخطأ للانخراط في النظام الدولي

بقلم: المهندس شفيق خميس - ولاية اليمن



في مواجهة سياسة أمريكا. وهي تستثمر أي مواجهة قلبية في وجه الحوثيين، مستغلة ارتباط مشائخ قبائل اليمن بها، بدءاً بانصار ميخوت الأحمر، ومن جزمهم وزراء، مروراً بسلاطين ومشائخ جنوب اليمن، وملوك وأمرأ الخليج. لقد كشف وصول ترامب للبيت الأبيض، استجابة عملاء أمريكا ومن يدورون في فلكها لأوامره، ورعب عملاء بريطانيا منه.

إن لهفة الحوثيين في الحصول على اعتراف النظام الدولي بهم، سيكلفهم الكثير. وصناعتهم كعضو فيه، وتمتين روابط الصلة بينهم وبين الأمم المتحدة، يتشربون أفكارها، ويمضون بعدها، منذ قدم جمال بن عمر إلى صعدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١م، جعلهم يحتضنون المنظمات الأجنبية لديهم، ويستقبلون غرونديرخ بالترحاب بعد رفضهم تعيينه مبعوثاً لليمن بالأمس «ولاً تركّوا إلى الذين ظلّوا فتمسّكتم النار وما لكم في دون الله من أوليائهم، ثمّ لا تتصوّن».

هذه حقيقة عصبية الأمم النصرانية حين قامت في بلاد المسلمين! تحت عنوان «المصالحة الشرقية» في مؤتمر وستفاليا ١٦٤٨م، المنتحلة اليوم تسمية (المجتمع الدولي)، لن تقبل بعضو فيها، لا يخضع للقوانين التي تضعها لا سواها، وإرغام الداخلين فيها على الاعتراف بها، والاحتكام إليها، وقد قبل بها عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، والخميني، والملا عمر في أفغانستان، ومعهم بقية أنظمة الحكم في بلاد المسلمين! فليس أمام الحوثيين سوى القبول بها، وإيقاف حملاتهم في البحر الأحمر، وعدم مهاجمة كيان يهود العضو المعترف به من النظام الدولي، الذي تُرغّب إليه خصومات الأعضاء المنضوين تحت سقفه، ليحكم فيها، والالتزام ما يصدر عنه من قرارات، كقرار إنشاء كيان يهود، بعد حكم الإسلام بحقهم «أفخكم الجاهلية بغيون ومن أحسن من الله حكماً بقوم يؤمنون».

قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾، فأين المتأسون برسول الله ﷺ، الذي أسس دولة الإسلام الأولى في المدينة المنورة، ولم يلتفت إلى فارس والروم ولم يعترف بهما، ولم تمض عشرون عاماً حتى كانت دولة الخلافة الراشدة هي الدولة الأولى في العالم؟! قال تعالى: ﴿وَعَدَا اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، وقال ﷺ: ﴿تَمَّ نَوْمُ خَلْفَةَ عَلَى مَنَاجِ الْبُيُوتِ» ■

من وجهته بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

ترامب الشرق الأوسط، عند دخوله البيت الأبيض، انطلاقاً من وجهة النظر السياسية لإيران، بحسب أطروحة «أم القرى» لعل جواد الإيراني. كما أن اتفاقية وقف إطلاق النار في غزة الموقعة بين حماس وكيان يهود، باعتبارها، حد قول الحوثيين «المعادلة الوحيدة القابلة للتنفيذ، الأقل كلفة من التصعيد والتخديد العسكري في البحر الأحمر» ستكون المخرج لهم لوقف عملياتهم العسكرية خارج حدود اليمن، الواردة في البيان (شديد اللمجة) الصادر عن وزارة خارجية وزارة أحمد غالب الروهي، المكون من ١٢ بنداً، الموجه للاتباع الذين كانوا يظنون أنهم ملائق العدو، كي يقبلوا، فقد حقق الحوثيون رأياً عاماً، بأن لهم يداً طولى لاحقت حاملات الطائرات الأمريكية، وبلغت كيان يهود، وتخطاهم أنظمة حكم الخليج البريطانية الهوى؛ فليس لبريطانيا سوى عملائها الأكثر

وصول مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديرخ، صنعاء يوم الثلاثاء ٠٧ كانون الثاني/يناير الجاري، في زيارة لليمن، قادماً من مسقط بعد عقده مباحثات مع مسؤولين غمانيين المستجدين السياسية الجارية في اليمن. والتقى في صنعاء رئيس الوزارة أحمد غالب الروهي، ووزير خارجيته جمال أحمد عامر، تحدثت غرونديرخ عن خفض الحوثيين التصعيد في عمليات إطلاق الصواريخ والمسيرات في البحر الأحمر وعلى كيان يهود، كمدخل لإحلال السلام في اليمن، ويشاركهم الحوثيون الرغبة في ذلك، بمجرد وقف كيان يهود اعتدائه على غزة وإمدادها بالغذاء والدواء، ودعا للمضي في إجراء جولة مباحثات بين طرفي الصراع المحليين في اليمن، وفقاً لخارطة الطريق، المرحب بها في صنعاء وعند، التي أعلن عنها هو في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢م، التي تشمل وفقاً شاملاً لإطلاق النار، وصرف رواتب موظفي القطاع الحكومي، وإطلاق المعتقلين لدى الطرفين.

من جهتهم بعد رئيس الوزارة وزير خارجيته خلال اللقاء استعداد المجلس السياسي الأعلى المضى في توقيع خارطة الطريق، وترجيبه بجمود الأمم المتحدة المبدولة في اليمن، وحرصه للحصول على اعتراف (المجتمع الدولي) به، والباساس شرعية حكم شمال اليمن.

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

ترامب الشرق الأوسط، عند دخوله البيت الأبيض، انطلاقاً من وجهة النظر السياسية لإيران، بحسب أطروحة «أم القرى» لعل جواد الإيراني. كما أن اتفاقية وقف إطلاق النار في غزة الموقعة بين حماس وكيان يهود، باعتبارها، حد قول الحوثيين «المعادلة الوحيدة القابلة للتنفيذ، الأقل كلفة من التصعيد والتخديد العسكري في البحر الأحمر» ستكون المخرج لهم لوقف عملياتهم العسكرية خارج حدود اليمن، الواردة في البيان (شديد اللمجة) الصادر عن وزارة خارجية وزارة أحمد غالب الروهي، المكون من ١٢ بنداً، الموجه للاتباع الذين كانوا يظنون أنهم ملائق العدو، كي يقبلوا، فقد حقق الحوثيون رأياً عاماً، بأن لهم يداً طولى لاحقت حاملات الطائرات الأمريكية، وبلغت كيان يهود، وتخطاهم أنظمة حكم الخليج البريطانية الهوى؛ فليس لبريطانيا سوى عملائها الأكثر

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با

غرونديرخ بعد مفادرتة صنعاء، ووصفه زيارته لها بالإيجابية، زار طهران ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري، والتقى مع علي أصغر خاجي، المستشار الأول لوزير خارجية إيران للشؤون السياسية الخاصة، بحث معه خلالها ما يجري في صنعاء، كي تلعب بلاده دوراً في جمل الحوثيين يخترقون في عملية السلام، بحسب خارطة الطريق، من مدخل إحلال الاستقرار في المنطقة، في إشارة خفية من خاجي لرغبة إيران وأشباهها الانصياع لأمريكا، وتجنب ما تودعه با



## يا شباب الإسلام إلى خيري الدنيا والآخرة ندعوكم فهل من مجيب؟

بقلم: الأستاذ عبد الخالق عبدون علي \*

إن الشباب عماد المجتمع، بهم يقوى ويبقى ومن دونهم يضعف ويضمحل. وتقوم الأمم والشعوب بسواعد شبابها. إن الشباب في كل زمان هم حملة مشاعل التغيير وحملات لوائها ورايتها، وقائد مسيرتها، فهم يملكون الطاقة والقوة والحساسة التي تؤهلهم إلى أن يعطوا من أعمالهم وجهودهم وعزمهم ومسيرهم ثمرات ناضجة للأمة إذا ما ساروا على الطريق الصحيح الذي رسمه لهم نبينا ﷺ وهم عداة الحاضر، وأمل المستقبل، هو الدرع الواقي للأمة، ورأس الحرية في المنغطفات التاريخية الدقيقة، والطاقة المتوقفة التي تتخبر نشاطاً وجوية، وقد اهتم الرسول ﷺ بالشباب واعتمد عليهم في المهمات الصعبة التي قام عليها بناء الدولة الإسلامية في مجالاتها المتعددة بل في كل ضروب الحياة؛ فقد كانوا الفئة الأكثر التي وقفت بجانبه في بداية الدعوة فأديده ونصروه وتشبروا الإسلام وتحملوا في سبيل ذلك المشاق والعنت. قال ابن عباس رضي الله عنهما: «ما أتى الله عز وجل عبداً علماً إلا شاباً، والخير كله في الشباب»، ثم تلا قوله عز وجل: «قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُكُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ»، وقوله تعالى: «إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَّاهُمْ مَدَىٰ».

وساقتني بنماذج من هؤلاء الشباب الذين نهلوا من معين النبوة التي جعلت شعارها الإيمان والعمل «إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَّاهُمْ مَدَىٰ».. الشباب دافعوا عن الإسلام في أحلك الظروف وأدقها وأعقدتها، واسترخصوا أرواحهم وبدلوا فداء لإعلاء كلمة الله قبل الهجرة وبعد. فمن المواقف التي حفظها التاريخ لسيدنا علي كرم الله وجهه وهو شاب في العشرين من عمره عندما نوى الرسول ﷺ الهجرة إلى المدينة لإقامة الدولة التي حكمت العالم فيما بعد تركه على فراشه، ولم يتردد ذلك الشاب الذي نشأ في عبادة الله تعالى وفي كنف الرسول ﷺ لحظة في أداء هذه المهمة العظيمة التي كان يقدر مدى خطورتها، لكن الواجب يمسو فوق كل اعتبار.

وها هو ﷺ يستعين بسيدنا مصعب بن عمير الشاب ويوكل له مهمة غاية في الصعوبة والحساسية وقد اتنازها بنجاح تام رضي الله عنه وأرضاه؛ ففي العام الثاني عشر من البعثة النبوية جاءت نفود من قبيلتي الأوس والخزرج من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة وبايعوا النبي ﷺ في بيعة سميت ببيعة العقبة الأولى، وأرسل معهم النبي ﷺ مصعب بن عمير رضي الله عنه، وأمره أن يقرئهم القرآن، ويعلمهم الإسلام، ويفقههم في الدين، وكان يسمى المقرئ بالمدينة. قال ابن الأثير في "أسد الغابة: «هاجر مصعب بن عمير إلى المدينة بعد العقبة الأولى، يعلم الناس القرآن ويصلي بهم».

كان مصعب رضي الله عنه يأتي الأنصار في مكة فبحث الخميس الماضي وزراء خارجية أمريكا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا ومسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، خلال اجتماع في روما، سبل إرساء الاستقرار ومنع اندلاع نزاع في سوريا، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، إن الوزراء اتفقوا على ضرورة حماية الأقليات الدينية في سوريا، ودعوا الجماعات كافة إلى احترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي». وأضاف ميلر أن الوزراء طالبوا أيضاً بضمان ألا تشكل سوريا تهديداً لجيرانها، أيضاً تكون «قاعدة للإرهاب»، كما تطرقت المباحثات إلى مسألة تخفيف العقوبات المفروضة على دمشق. فيما أشار قائد قوات "قسد"، مظلوم عبدي، إلى الاتفاق مع السلطة الجديدة في دمشق على رفض الإتيان مع "تنظيم" تقدم وحده سوريا، مشيراً إلى أن اللقاء الذي جمع قيادتي الطرفين نهاية الشهر الماضي، كان "إيجابياً".

وقد سبق لأحمد الشرع دعوته في مقابلة مع المحرر الدولي لبي بي سي، جيريمي بوين، من دمشق، إلى رفع العقوبات المفروضة على سوريا، مضيفاً "إن البلاد منهكة من الحرب ولا تشكل تهديداً لجيرانها أو للعرب"، وأنه "يجب شطب الفكر" تحرير الشام من قائمة المنظمات الإرهابية، بحسب تصنيف الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، مؤكداً أن هيئته ليست جماعة إرهابية. وفي مقابلة خاصة مع "الحدث" قال: "السعودية تسعى لاستقرار سوريا.. والثورة انتهت بالنسبة لنا ولن نعمل على تصديرها". أما بخصوص توغل يهود في سوريا، فقال إن الإدارة الجديدة ليست "بصد الخوض في صراع مع (إسرائيل)، لكن الجانب (الإسرائيلي) تجاوز اتفاقية وقف إطلاق النار لعام ١٩٧٤...".

وبعد استعراض ما سبق من تصريحات لا بد من التأكيد على ما يلي:

أولاً: كل ما سبق يؤكد حجم المكر الدولي بقيادة أمريكا، وإجماع أعداء الإسلام في الكيد للشام وزعمهم من ثقلت الأمور، وتحول الشام لتكون نقطة انطلاق للخلافة، فهم يدركون أن حقيقة الصراع في سوريا هو بين الأمة الإسلامية وبين الكافر المستعمر. وما إجماع المتآمرين على علمانية الدولة والدعوة لـ"محاربة الإرهاب" وترسيخ الحدود القطرية والرابطة الوطنية وإشراك كافة الطوائف في الحكم إلا دليل على ذلك.

ثانياً: أعداؤنا يريدون إعادة إنتاج النظام الجديد بحلة جديدة لا تخرج عن محددات وضوابط النظام السابق الذي يلتزم بالمعايير الغربية للحكم. فأمرنا كترديد دولة علمانية ليبرالية بمسحة إسلامية على شاكلة النظام التركي. وإن حجم التدخل الصفيق

تبادلت جثامين وزفات الموتى الموجودة لدى الطرفين بعد الوصول لهم والتعرف عليهم... بدء تنفيذ خطة إعادة إعمار قطاع غزة على مدى ٣ إلى ٥ سنوات، ويشمل ذلك المنازل والمباني المدنية، والبنية التحتية، إضافة إلى تعويض كافة المتضررين، بإشراف عدد من الدول والمنظمات الراعية للاتفاق... فتح جميع المعابر والسماح بحرية حركة الأشخاص والبضائع). المصدر: وكالات]

**ومن الواضح في هذه المراحل أن المرحلة الأولى هي عصب هذا الاتفاق وهي طائفة بالأفغان، وأي اضطراب في تنفيذها سيوقف المراحل الأخرى.. فمن الانسحاب عن المناطق المأهولة.. إلى تعليق النشاط الجوي لساعات.. ثم تخفيض قواتها الجوية لساعات.. إلى تفتيش المركبات العائدة.. وكل واحدة من هذه البنود بأية ذريعة تكفي لخلخلة المرحلتين الثانية والثالثة إلا لم يكن لتوقيفها.**

**أيها المسلمون:** لقد فرح أهل غزة في حزن ذلك القرار لعله يخفف ما لاقيه دون أن يتلقوا نصرة من الحكام في بلاد المسلمين! وقد (رجب) أهل غزة بهذا القرار لعله يفتح لهم باباً بشي من الراحه، بعد أن ظلتهم جيوش المسلمين في الدول المجاورة والمتباعدة.. وقد (احتفل) بوقف النار أطفال غزة بعد أن ضاقت عليهم الدنيا بصمت الحكام في بلاد المسلمين صمت القبور عن نجاتهم.. هكذا هو الحال من الحكام في بلاد المسلمين الذين يحيطون بعدوان يهود إلى القطاع إحاطة السوار بالمعصم «قاتلهم الله أتى يؤذون».

**أيها المسلمون، أيها الجيوش في بلاد المسلمين:** هل طبايع اليهود يصلحها قرار ملغوم وضعته وصمته أمريكا لرفع شأن كيان يهود بعد مساعدتهم، ولا زالت بالسلاح والمتاع؟ هل طبايع يهود يصلحها قرار وضعه وصممه جلهم الذي يعدسكون به ويستندون إليه؛ وهو حبل لم يبق إلا أن يذم مقببة عن قطعها!

هل طبايع يهود يصلحها قرار ملغوم وهم الذين ينتفضون الميثاق، ونقضوه من قبل ومن بعد، وخاصة وهم لا يجدون حاكماً يقف في وجههم؟ أليس نتفضهم لصدمة حصة ملازمة لهم من قبل ومن بعد يطبقونها حيث حلوا؟ وها هو شأنهم في لبنان بعد توقيع اتفاقهم في ٢٧/١١/٢٠٢٤، وتفضهم له، وهو شأنهم في سوريا في نقض اتفاق (١٩٧٤) بل وزادوا عليه دعواتاً واحتلالاً في الجولان؟ ثم هل يعقد اتفاق مع قوم كيانهم قائم على

### أليس أماننا سوى الولاء للغرب واتباع مفاهيمهم؟!

إنه لمن المخزي على المشتغلين بالسياسة في بلادنا ألا يتحرروا من قيد المفاهيم الرأسمالية الغربية المضللة، المدعومة بقوة الإعلام والمال الملوث لإفقادنا القوة والحصانة. والأكثر حزناً هو عدم تفكير الكثير من أبناء الأمة عن حدود الأصيل ولو على سبيل الاحتمال، وكأن أطروحات الفكر قدر محتوم وليس من حقنا إلا التفكير في جدول الطاعة والولاء للغرب واجترار مفاهيمه. ولكننا على يقين أن النتيجة ستكون عكس ما أراد المتآمرين، وفق سنة أرادها الله حاكمة لصراع الحق والباطل عبر التاريخ، قاله تعالى: «فذكر الذين من قبيلهم قالوا اتبناهم من القواعد ففزع عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون»، وإن مع هذا العسر تستشرق بإذن الله شمس الخلافة الراشدة على مناهج النبوة، التي ستطهر الأرض من رجس العلمانيين وأعداء الدين، ومؤامراتهم القذرة في العالم وفي بلاد المسلمين.

### تتمتع كلمة العدد: قناطر الوفود الغربية إلى الشام لاستنساخ حكم النظام البائد

لأمريكا وأوروبا في موضوع تحديد شكل الحكم في سوريا وإقصاء أي شيء فيه ذكر الإسلام عنه، يؤكد حقد الغرب على الإسلام، وحرصهم الشديد على ملء الفراغ السياسي بما لا يشكل خطراً على رؤية الغرب ومصالحه وتطلعاته الاستعمارية المتجددة.

ثالثاً: بروز نبرة الاستعلاء وفرض الشروط والإملاء والابتزاز السياسي القدر الرخيص مقابل الدول ومقاومتها عبر العقوبات والدعم المالي مقابل الخضوع للشروط الغربية في تحديد شكل الحكم الجديد وأدق تفاصيله ليكون علمانياً خالصاً منزوعاً من أي مقومات قوة إسلامية حقيقية، بل ومباربا لكل دعوة مخلصنة لتحكيم الشريعة.

رابعاً: الإصرار على إبقاء الأمة ممزقة بحدود وطنية، وهذا ما أكدته أنظمة العراق والأردن ولبنان بديرية مع عمليات التصريح عبر تلك الحدود، وذلك حتى لا يشعر المسلمون أنهم أبناء أمة واحدة وأنه واجب عليهم نسف تلك الحدود للعيش في ظل دولة واحدة.

خامساً: إن عريضة كيان يهود لا تنفع معها رسائل الطمأنينة والملاينة، بل لا بد من موقف عز عقدي يبرز عزة الأمة وقوة المسلمين وأن كيان يهود هو بؤرة سرطانية يجب استئصالها.

سادساً: دول الغرب تستخدم العرقيات الصغيرة كشماكة لتحقيق أهدافها في محاربة الإسلام، وترديد

\* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا



## مؤتمر الرياض لوزراء الخارجية العرب والغربيين الغرض منه ترويض سوريا ودمجها في المنظومة العربية المترنة

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

## رجب شهر انتصارات الأمة وشهر أمجادها

بقلم: الأستاذ محمود الليثي\*

السياسة والاقتصاد والمجتمع، فنكون رعاية الناس وأمنهم وأمانهم في ظلها وظل دولتها.

والخلافة هي النظام الذي دلت عليه الأدلة الشرعية، وهي رئاسة عامة لجميع المسلمين في شؤون الدين والدنيا، وإقامتها على وجهها واجب، فهي النظام الذي يحفظ وحدة الأمة ويطبق الإسلام. وبدونها، تظل الأمة مقسمة ضعيفة، وإن العمل لإقامتها ليس مجرد حلم أو أمل بعيد المنال، بل هو فرض شرعي يجب أن يتكاتف المسلمون لتحقيقه. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْأُمَّةُ جُمَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُقَى بِهِ». إن هذا الشهر الذي يذكرنا بدولة الإسلام وغيابها وما فيه من انتصارات للأمة يذكرنا بالعمل لاستنساخ الأمة من جديد، بدءاً من إيجاد كتلة تجسد فيها الإسلام وتعي قضايا أمته وتضع الإسلام في قلبها حياتها. وهذا التجسد للإسلام هو الذي يبني الساسة ورجال الدولة الحقيقيين الذين يحملون الإسلام وتجسد أقصى اليوم ويحفظ الدافعة لتغيير الواقع، بالوعي على الإسلام وأحكامه وكيفية إيساله للحكم ومن ثم تطبيقه.

ولقد أدرك أعداء الإسلام أن قوتنا تكمن في وحدتنا وهي كون عقيدة الإسلام هي أساس تفكيرنا والرابطة التي تجمعنا، لذا عملوا على تمزيق الأمة وجعلها تابعة لهم سياسياً واقتصادياً وثقافياً. وعملوا على فصلها عن دينها وأحكامها، حتى تكون طيبة في أيديهم. وتحرير الأمة من التبعية، يبدأ بعودتها لتقديتها باعتبارها رابطة حقيقية مبدئية وأن تصبح هي الأساس لتفكيرها وعلى أساسها تقوم دولتها. إن النصر المأمول والتغيير المنشود لا يمكن تحقيقه دون نصره صادقة من أبناء الأمة المخلصين في الجيوش بوصفهم قوة الأمة ودرعها، فهذه الجيوش هي أنبأؤها وإخوانها، وهم جزء من الأمة، ويجب أن ندعوهم للانحياز إلى صف أمتهم والعمل على نصرتها.

يا أجداد الكفنة، يا أحفاد صلاح الدين وقاهر التتار، إنكم مسؤولون أمام الله عن نصرته ديتكم وأمتكم، وإن الخلافة تستنصركم وتنتظر نصرتكم، فهي فرض عظيم ومقام رفيع وشرف كبير لمن يحققه. ألا تحبون أن تكونوا أنصاراً لدين الله، كما كان الأنصار في المدينة؟ ألا تحبون أن تكتب أسماؤكم في سجل الله بوصفكم فاتحين ومنتقلين لهذه الأمة؟

إن حرب التحرير يدعوكم لإعطائه النصر لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهي وحدها الكفيلة بإعادة المجد والعزة للأمة

\* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

إن المبشرات كثيرة والأمل في الله معقول لا ينقطع ونحن على يقين أن تداول الأيام حاصل ووعده الله قريب ونصر الأمة قد أن أوان فخره ونحن في انتظار النداء.

ومثلما كان رجب شاهداً على هدم دولة الإسلام، ففيه من أيام العزم ما يبشرنا بالكثير وما يعطينا أملاً في أن الغد هو لهذه الأمة؛ ففي رجب كانت معركة مؤتة، أول معركة كبيرة بين المسلمين والروم، معركة مع أكبر قوى الكفر حينها والدولة الأولى في زمانها وانسحب فيها سيف الله المسلول خالد انشحاب المنتصر بـ ٣ آلاف مقاتل أما جيش من الروم فقامه يقترب من مائتي ألف مقاتل ورغم هذا لم ينهزم المسلمون ولم يتنصر الروم.

كما شهد شهر رجب تحرير بيت المقدس على يد الناصر صلاح الدين قاهر الصليبيين، الذي أعاد الأقصى إلى حضن الإسلام بعد عقود من الاحتلال الصليبي، فمن يعيد تحرير الأقصى اليوم ويحفظه من دنس يهود؟! ومن يكون ناصراً للأمة محرراً لأرضها ناصراً للمستضعفين فيها وقد تكالب عليهم الغرب الكف بفضه وقضيضه؟! وفي رجب كانت عين جالوت التي هزم فيها المسلمون التتار، وأوقفوا زحفهم المدمر نحو بلاد الإسلام، فمن يتصدى اليوم لتتار العصر ويتنصر لأمة مغلوبة مستضعف أهلها؟! إن نصر الأمة معقول باستعادتها سلطانها من جديد في ظل الإسلام ودولته التي تعيد ترتيب الأولويات وتحرر الأرض وتنصر المستضعفين وتطهر المقدسات، وتعيد الغرب الكافر إلى مقر داره خائباً إن بقي له عقر دار.

وشهدنا في هذا الشهر فتح عمورية في عهد المعظم، عندما لبى نداء المرأة المسلمة "وأ معصماه"، فصار على رأس جيش عظيم وحقق نصراً مؤزراً. فمن يتنصر لآلاف النساء اللواتي يصرخن ويستصرخن؟! من يتنصر لنساء الشام اللواتي قهرهن نظام الأسد عميل أمريكا؟ من يتنصر لنساء العراق والشيشان وتركستان ومصر والأرض المباركة، من لهن غير معصم جديد يرزق في وجوه الظالمين وأبى على نفسه الراحة قبل نصرتهم؟! إن هذه الإنجازات ليس مجرد أحداث تاريخية عابرة، بل هي شواهد على قدرة الأمة الإسلامية على الفوض من كيوتها عندما تتمسك بدينها وتتوحد خلف قيادتها المخلصه.

إنه لا يمكن للأمة أن تستعيد عزتها إلا إذا استعادت وعيها الحقيقي بمكانتها ورسالتها، يجب أن ندرك أن الإسلام ليس مجرد عبادات فردية، بل نظام شامل للحياة كله أحكام شرعية واجبة التطبيق لذاتها حتى يرضى الله عز وجل، وبطبيعة حالها توجه

بصفتها المعمول الأوروبي الأبرز تحدثت مثل أن فكرة العقوبات الذكية التي من شأنها إجبار النظام الجديد على الامتثال للمعايير الغربية في الحكم، وأمريكا كانت قد رفعت بعض العقوبات عن سوريا لتري كيف تقتزن الأفعال بالأقوال لدى قادة النظام الجديد، وفرنسا تحاول النفاذ إلى سوريا الجديدة من خلال المساهمة في صياغة الدستور، وبريطانيا تراهن على وجود رجال تابعين لها في داخل سوريا تتسلل من خلالها ليكون لها نفوذ سياسي إلى جانب أمريكا. وإيطاليا وإسبانيا يتحنتان عن مكان لها في سوريا بصفتها دولتين متشاطفتين مع سوريا في البحر المتوسط.

وهكذا يتم في مثل هذه المؤتمرات ترويض الدول وهيئتها لأن تكون جزءاً من المنظومة السياسية الغربية، فيظن النظام السياسي الجديد في سوريا أنه في وضع لا يملك معه إلا الخضوع والتعايش مع هذه المنظومة، ويتوضع له الحدود المسموحة والخطوط الممنوعة، فيما يقوم وزراء الخارجية العرب بدور المؤهل للنظام ضمن تلك المنظومة العربية الفاسدة الفهترنة المعروفة بالجامعة العربية التي تقوم بتأهيل كل الأنظمة التي توافق على تأهيلها الدول الغربية الاستعمارية الكافرة، وقد بدأت الخطوات العملية للتأهيل بإرسال وفد الجامعة العربية إلى دمشق للقيام بإجراءات إعادة انضمام سوريا للجامعة العربية.

فهذه الدول العربية المترنة التي تؤهل اليوم نظام أحمد الشرع في سوريا هي نفسها التي أفلتت بالأمس نظام سلفه المجرم بشار الأسد، فهي دول مأمورة لا تملك الإرادة السياسية، ولا الاستقلال السياسي ولا تقوم إلا بما يملى عليها من تعليمات تأتيها من أسبائها الكفار.

وهي نفسها التي وقفت بالأمس القريب ضد ثورة الشام وتحالفت مع المجرم بشار فنجدتها تقف اليوم مع هذا النظام الجديد لتأهيله وإخضاعه للمعايير النظام العربي الرسمي الفاشل الذي صنعتة الدول الغربية على عين بصيرة.

إن مجرد مشاركة الدول الغربية في المؤتمر يؤكد على أن الدول العربية تعتبر منطقة نفوذ مباشر للغرب، وأنها تابعة سياسياً له تبعية مطلقة، فإذا كان الوزراء الأجانب الذين شاركوا في المؤتمر كلهم من الغرب فهذا يعني أنهم هم أصحاب النفوذ الحقيقي في المنطقة، وإلا لماذا غابت عنه مثلاً روسيا أو الصين، ولم يتم استدعائهما للمؤتمر؟ إن من أكبر أخطاء أي نظام جديد يقوم في المنطقة هو الركون إلى الغرب الكافر أو إلى دوله الاستعمارية الخبيثة كأمريكا وبريطانيا وفرنسا، أو الركون إلى توابعه من الدول الغربية العبيلة كالسعودية والأردن ودول الخليج ومصر، لأن هذا الركون سيؤدي في النهاية حتماً إلى مقتله وخسارته لاستقلالية قراره

## حكام عملاء ألقاهم تهديد عروشهم ولم تلقاهم حرب الإبادة

أدانت وزارات الخارجية الأردنية والسعودية والإماراتية والسلطة الفلسطينية، والجامعة العربية، قيام حسابات رسمية تابعة لكيان يهود بنشر خرائط للمنطقة تشمل أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن الأردن ولبنان وسوريا، وتزعم أنها خريطة كيان يهود التاريخية، وأبدو تخوفهم من مسألتين: إحداهما اللذان على ما أسموه سيادة الدول ومشروع الدولة الفلسطينية، إلا وقالت وزارة خارجية السعودية في بيان إن "مثل هذه الادعاءات المتطرفة تدل على نوايا سلطات الاحتلال في تكريس احتلالها والاستمرار في الإعداءات السافرة على سيادة الدول، وانتهاك القوانين والأعراف الدولية". بينما طالبت وزارة الخارجية الإماراتية في بيانها بـ "وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وأخراً هي مسألة تأجيل ما أسموه مشاعر التطرف في المنطقة، إذ حذر أبو الغيط من أن "تغافل المجتمع الدولي عن مثل هذه المنشورات التحريضية والتفوهات غير المسؤولة يُهدد بتأجيل مشاعر التطرف والتفكر المضاد من كل الأطراف".

وهكذا فإن هؤلاء الحكام العملاء أقلقهم ما قد يهدد عروشهم، سواء بسبب أحلام يهود التوراتية والتوسعية أم بسبب ردة فعل المسلمين على أي استفزاز جديد قد يقبل الطاولة على رؤوسهم فيذهب ملكهم وتسطع عروشهم.

في حين لم تقلقهم حرب الإبادة التي شنها كيان يهود على قطاع غزة طيلة ١٥ شهراً، وقتله وجرحه لأكثر من ١٥٠ ألفاً من الأطفال والنساء والشيوخ، ولم تقلقهم مشاهد موت الأطفال هناك جوعاً وبرداً، ولا مشاهد الكلاب وهي تنهش أجساد الشهداء في الشوارع، ولا بيوت غزة ومدارسها ومستشفياتها ومساجدها التي أضحت أكواماً من الركام، نعم لم يقلقهم كل ذلك، أما عندما تعلق الأمر بما قد يصل إلى عروشهم فأعلنوا عن قلقهم.

فخري بالأمة أن تأخذ هي زمام المبادرة وتستعيد السيطرة على دفة القيادة، فتخلص هؤلاء الحكام عن صدرها وتتصّب مكانهم خليفة راشداً واحداً يخلصها من يهود وينقذها من أحلامهم التوراتية ومن كل مطامع وشور الاستعمار، لتعود أمة حرة عريضة.

## النظام المصري

### يسعى لتعزير نفوذ أمريكا في السودان

قالت وكالة بلومبيرغ على موقعها الخميس ١١/١٠/٢٠٢٥م، إن وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، بحث خلال لقائه مجموعة من الوزراء السودانيين، سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، بما في ذلك مسألة إعادة الإعمار بعد التوصل لوقف إطلاق النار في السودان.

إن النظام المصري لا يهتم بالسودان ولا يعنيه إعمارها ولا يعيا بمعاناة أهلها، فلو كان يعيا بهم حقا لفتح الاقتتال بين أهلها ولكن حالاً أمام سفك الدماء، ولكنه كان جزءاً من مؤامرة أمريكا التي أحدثت هذا الاقتتال مستفيدة منه في إبعاد عملاء بريطانيا عن الساحة.

إن ما يبدو كعلاقة تعاون بين مصر والسودان هو حقيقة جزء من عملية تهدف إلى إبقاء السودان تحت نفوذ أمريكا. والنظام المصري يسعى إلى تأكيد دوره في الإشراف على عملية إعادة الإعمار، وهو يعمل في الحقيقة على دعم مشاريع تهدف إلى تعزيز نفوذ أمريكا في السودان.

إن ما يحتاجه أهل السودان هو إزالة الحدود التي تفصل بينهم وبين إخوانهم في مصر التي طالما كانوا جزءاً منها حتى فصلهم عبد الناصر، والعيش مع أهل مصر كجزء من أمة عظيمة يحكمها الإسلام وتطلعا راية رسول الله ﷺ في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

## ابتزاز رخيص يمارسه الغرب في سوريا

### لتبقى خاضعة له

شبكة شام الإخبارية - أكد باولو سرجيو بينيرو، رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، ضرورة رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا، مشدداً على أن هذه العقوبات تؤدي عامة الشعب السوري بدلاً من التأثير على الطبقة الحاكمة.

إن الغرب الكافر المستعمر يسعى جاهداً لإبقاء سوريا خاضعة له، فتراه منذ سقوط الطاغية يصل إليه بتهارة لضمان شكل النظام القادم والحفاظ على علمانية الدولة ومنع الإسلام من الوصول لسدة الحكم. هذا الغرب المجرم وفي طليعته أمريكا وفرنسا وألمانيا، يستخدم مسألة رفع العقوبات كورقة ابتزاز سياسية قدرة لخضوع من تأسد حكم سوريا لإملااته وشروطه ورؤيته لشكل الحكم في سوريا، والذي يريده علمانياً خالصاً لا مكان للإسلام فيه؛ لذلك وجب فضهم ومواجهه مكرهم وإفشال خطهم. لقد وضع أهل الشام ثوابت لثورتهم، ولن تكتمل فرحتهم إلا بتحقيقها كاملة؛ وهي إسقاط النظام بكافة أركانه ورموزه وقطع يد الكافر المستعمر والقضاء على نفوذه في بلادنا وإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة على أنقاضه، وفي ذلك النجاة والخلص لأهل الشام وللمسلمين قاطبة، بل ولل بشرية جمعاء.